بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

الحمد لله الباقي وكل من عليها فان ۞ المعظم الذي حارت
لادراك كنو صفاته العقول والاذهان ۞ خالق الخلق ومسبب
الاسباب ومكون الاكوان ۞ وصلى الله على سيدنا ومولانا
محمد سيد ولد عدنان ۞ وعلى اله واصحابه في كل وقت واوان
وبعد فان الله تعالى من عظيم قدرته ولطيف صنعه
وحكمته ۞ مدبر الاشيا والامور وحكم بتغير الازمان والدهور
وجعل حديث الاولين عبرة للامم الاخر من ليعتبر وايما معنى
وليتظروا الى المنضا فمن الاحاديث اللطيفة والحكايات
الظريفة الكتاب المسمى بالف ليله وليله وما فيه من
الحكايات العجيبات والحكايات والنوادر الغريبات التي
تشتاق لسماعها النفوس ولا يحا لسها عبوس وهو في
الحقيقة جدير بان يكتب ولو بالذهب وليس في ذلك
من عجب اعني به هذا الكتاب النفيس الذي نحن بصدده
حتى وصلنا الى المقعد الثالث من نظم در ۞ بعد ما تمت
شهرزاد بنت الوزير من الليالي بعد الخمسمايئة
ستة وثلاثين وكانت حكايات جانب كريم الدين وقالت
وليس هذا بأعجب من حكايات السندباز قال وكيف ذلك
قالت بلغني انه كان في زمن الخليفة امير المومنين هارون
الرشيد الخليفة بمدينة بغداد رجل يقال له السندباز
الحمال وكان رجل فقير الحمال يحمل باجرته على راسه
فاتفق له انه حمل في يوم من بعض الايام حملة ثقيلة
وكان ذلك اليوم شديد الحر فتعب من تلك الحملة وعرق
واشتد عليه الحر فجاز على باب رجل تاجر عليه كنس
وعرش وعليه هوا معتدل وكان بجانب الباب مسطبه
عريضه فحط الحمال حملته على تلك المسطبه ليستريح ويشم
الهوا وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح

فلما كانت الليلة

السابعة والثلاثون بعد الخمسمايئة قالت بلغني ان الحمال
لما حط حملته على تلك المصطبه ليستريح ويشم الهوى
فخرج عليه من ذلك الباب نسيم رايق ورايحة زكية
فاستلذ الحمال لذلك وجلس على جانب المصطبه فسمع
في ذلك المكان حس جنك وعود واصوات مطربه
وانشاد معرب وسمع ايضا اصوات طيور تناغي وتسبح
الله تعالى باختلاف الاصوات وسايئر اللغات من قاريء
وهزارات وشحاريز وبلبل ونواحات وكروانات فعند
ذلك تعجب في نفسه وطرب طربا شديدا فتقدم
الى ذلك الباب فوجد من داخل البيت بستانا عظيما ونظر فيه
غلمانا وعبيدا وخدما وحشما وشيئا لا يوجد الا عند
الملوك والسلاطين وبعد ذلك طلع عليه رايحة
اطعمة طيبة زكيه من جميع الالوان المختلفة والشراب
الطيب فرفع طرفه الى السما وقال سبحانك يا رب يا خالق
يا رازق ترزق من تشا بغير حساب اللهم اني استغفرك
من جميع الذنوب واتوب اليك من العيوب يا رب لا اعترض
عليك في حكمك وقدرتك فانك لا تسال عما تفعل وانت على
كل شيء قدير سبحانك تعز من تشا وتغفر من تشا
وتزل من تشا الا انت ما اعظم شانك وما اقوى سلطانك
وما احسن تدبيرك قد انعمت علي من تشا من عبادك فهذا
المكان صاحبه في غاية النعمة وهو متلذذ بالروايح
الطيبه والماكل اللذيذه والشرابات المفتخره في ساير

نك

ولا اخذنا وحشا ولا طيرا فلما سمع مرعش كلام غريب
لما حلف باسه وعظمته ونبيه الخليل ابراهيم علم انه م
وكان مرعش بيده النار دون الملك الجبار فرعون عاتو
وقال ايتوني بوبتي فاتوه بتنور من ذهب نوضنوه بي
بديه واشعلوه بالنار وروا عليه العقاقير فظلم ل
سن اخضر وسن ازرق وسن اصفر فسجد له الملك
والحاضرون هذا وغريب وسهم يوحدون الله تعا
ويكبرون ويشهدوا ان الله على كل شي قدير فز
الملك راسه فراي غريب وسهم واقفان لا يسجد
فقال الملك يا كلاب ما لكم لا تسجدوا فقال غريب
ويلكم يا ملاعين السجود لا يكون الا لله الملك المعبو
خالق الوجود من العدم للوجود ونابع الماء من الحج
الجلمود الذي حنن الوالد على المولود الذي لا يرحم بنت
ولا تعود رب نوح وصالح وهود وابراهيم الخليل و
الذي خلق الجنة والنار وخلق الاشجار والانهار
فهو اسه الواحد القهار فلما سمع مرعش هذا الك
انقلبت عيناه في راسه وزعق على قومه وقال
كتفوا هذين الكلبين وقربوهما لبوبتي فلتفواس
وغريب واراد وان يرموهما في النار واذا بشرافة م
شرارة العنصر وقعت على التنور فانكسر وانطف
النار وصارت رمادا وطار في الهوي فقال غريب
اسه اكبر منج ونصر واخذل من كفر اسه اكبر على من بغ
النار غير الله الملك الجبار فسمعها قال الملك الك
وسحرت بوبتي حتي جري فيما هذا الحال فقال غريب
يا مجنون لو كان للنار سر وبرهان كانت حاشت

عن نفسها

ولا اخذنا وحشا ولا طيرا فلما سمع مرعش هذا الكلام هدر
لما حلف باسه وعظمته ونبيه الخليل ابراهيم علم انه ما قتلكم الا فيها وامر
وكان مرعش بيده النار دون الملك الجبار فرعون عاتو فحملوا
وقال ايتوني بوبتي فاتوه بتنور من ذهب نوضنوه بالحطب فحملوا
بديه واشعلوه بالنار وروا عليه العقاقير فطلع لها وهج عظيم ولم تزل
سن اخضر وسن ازرق وسن اصفر فسجد له الملك الليل كله الي الصباح فركب مرعش على فيل
والحاضرون هذا وغريب وسهم يوحدون الله تعالى وهم في صفوف مختلفة ثم احضروا غريب وسهم
ويكبرون ويشهدوا ان الله على كل شي قدير فزاوا الهيب النار واستفانوا بالواحد القهار خالق
الملك راسه فراي غريب وسهم واقفان لا يسجدان والنهار العظيم الشان الذي لا تدركه الابصار
فقال الملك يا كلاب ما لكم لا تسجدوا فقال غريب وهو اللطيف الخبير فجبينهم يتوسلون واذا بسحابة
ويلكم يا ملاعين السجود لا يكون الا لله الملك المعبود طلعت من الغرب الي الشرق وسكبت مطرا مثل البحر
خالق الوجود من العدم للوجود ونابع الماء من الحجر وطفت النار وخاف الملك والجند وعبروا الي قصرهم
الجلمود الذي حنن الوالد على المولود الذي لا يرحم بنت التقت الملك الي الوزير وارباب الدوله وقال لهم ما تقولون
ولا تعود رب نوح وصالح وهود وابراهيم الخليل و في هذين الرجلين فقالوا يا ملك لولا انهما على الحق ما جري
الذي خلق الجنة والنار وخلق الاشجار والانهار علي النار هذه الفعال ونحن نقول انهما على الحق
فهو اسه الواحد القهار فلما سمع مرعش هذا الك عبادة دين قال الملك قد بان لي الحق وبانت الطريق
انقلبت عيناه في راسه وزعق على قومه وقال الواضحة وعبادة النار باطله فلو كانت ربه لكانت
كتفوا هذين الكلبين وقربوهما لبوبتي فلتفوا نفسها من المطر الذي طفاها ومن الحجر الذي
وغريب واراد وان يرموهما في النار واذا بشرافة م نفسها وقد صارت رمادا فانا امنت بالذي خلق
شرارة العنصر وقعت على التنور فانكسر وانطف النار والنور والظل والحرور والفلك الذي يدور وانتم
النار وصارت رمادا طاير في الهوي فقال غريب ما تقولون فقالوا يا ملك ونحن كذلك سامعون تابعون
اسه اكبر منج ونصر واخذل من كفر اسه اكبر على من بغ ايون ثم دعى بغريب فاحضره بين يديه فقام له
النار غير الله الملك الجبار فسمعها قال الملك الك واعتنقه وقبله بين عينيه وقبل سهيم مثل ذلك
وسحرت بوبتي حتي جري فيما هذا الحال فقال غريب ان الاحبا دتراحموا علي غريب وسهيم تقبلوت
يا مجنون لو كان للنار سر وبرهان كانت حاشت ايديهما وراسهما وادرك شهرزاد الصباح

الاحرامي من اين عرفتني ثم قال لبعض النوابه
ناولني عصي شوم حتي اروح لهذا النحس واكسر
راسه فاخذ العصي وراح الي عند سيف الملوك
فراي الفلك وشيا عجيبا يرهج فانصرع عقله ونظر
وتحقق النظر فراي دوله خاتون وهي جالسه مثل
فلقة القمر فقال ياهذا ما الذي عندك فقال
له عندي بنت تسمي دوله خاتون فلما سمع الريس
هذا الكلام رفع مقشا عليه حين سمع باسمها
انفاسه وبنت ملك فلما افاق توجه الي المدينة
وخلاهم وطلع قصر الملك فاستاذن فدخل الحاجب
الي الملك وقال ان الريس ممين الدين جا اليك
ويبشرك فاذن له بالدخول فدخل علي الملك وباس
الارض وقال له يا ملك البشاره ان بنت اخيك
دوله خاتون وصلت الي المدينة طيبه وهي في فلك
وصحبتها شاب مثل القمر في ليلة تمامه فلما سمع
الملك خبر بنت اخيه فرح وخلع علي الريس خلعة
سنية من ساعته وامر ان يزينوا المدينة لسلامة
بنت اخيه وارسل خلفها احضروها الي عنده هي
وسيف الملوك وسلم عليهما وهناهما بالسلامة ثم
انه ارسل الي اخيه يعلمه بان ابنته وجدت وهي عنده
ثم انه لما وصل اليه الرسول تجهز واجتمعت العساكر
وسافر تاج الملوك ابو دوله خاتون حتي وصل
الي اخيه الملك عالي الملوك واجتمع ببنته دوله
خاتون وفرحوا وقعد تاج الملوك عند اخيه جمعة
من الزمان ثم انه اخذ بنته وسيف الملوك وسافر

حتي

حتي وصلوا الي سرنديب بلاد ابيهما واجتمعت دوله
خاتون بامها وفرحوا بسلامتها وقامت الافراح وكان
يوم لا يبري مثله واما الملك فانه اكرم سيف
الملوك انت عملت معي ومع ابنتي هذا الخير كله الذي
ما اقدر اكافوك عليه ومايكافيك الا رب العالمين
ولكن اريد منك ان تقعد علي التخت موضعي وتحكم
في بلاد الهند فاني قد اوهبتك تختي ومملكتي
وخزايني وخدمي وجميع الكل يكون لك موهبة
فعند ذلك قام سيف الملوك وباس الارض وشكر
الملك وقال له يا ملك الزمان قد قبلت جميع ما
اوهبتني وهو مردود مني اليك وانا يا ملك ما اريد
مملكة ولا سلطنة وما اريد الا ان الله تعالي يسلفني
مقصودي ومرادي ثم ان الملك قال هذه خزايني
يا سيف الملوك مهما طلبت منها خذه ولا تشاورني
فيه وجزاك الله عني كل خير والله تعالي اعلم
بالسراير واعلم انك صرت بمنزلة ولدي

تم الجزء الثالث من كتاب الف
ليله وليله بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه والله اعلم
بالصواب واليه المرجع
والماب والحمد لله
وحده لا شريك
له والصلاة
علي منلا
نبي
وصلي الله علي سيدنا بعده محمد وعلي اله وصحبه وسلم

وكاتبه الفقير
الي مولاه علي
سلطان
ابن علي سلطان
ابن محمد
سلطان

C.R. Bst
Dupont